

نشرت أمس الخميس مجلة "تايم" الموافقة التي أعطاها الرئيس الأمريكي باراك أوباما للهجوم على المقر الذي كان يقيم فيه أسامة بن لادن في باكستان، تحت شكل مذكرة لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى آى ايه) ليون بانيتا.

وكتبت هذه "المذكرة" بخط اليد على ورقة بسيطة تحمل اسم وكالة الاستخبارات، والساعة 10,35 بتاريخ 29 أبريل 2011 وموقعة من قبل ليون بانيتا بصفته مديرا لوكالة الاستخبارات.

وكتب بانيتا الذي تولى لاحقا في يوليو حقيبة وزارة الدفاع "تلقيت اتصالا من توم دونيلون (مستشار في مجلس الأمن القومى لباراك أوباما) يقول فيه، إن الرئيس اتخذ قرارا يتعلق بـ"ايه سى1".

و"ايه سى1" يعنى المنزل فى ابوت آباد شمال العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حيث كان يختبئ زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذى قتل فى عملية للقوات الخاصة الأمريكية فى الثانى من مايو 2011.

وقال بانيتا "الأمر كان التوجه إلى هناك واعتقال بن لادن، وفى حال لم يكن موجودا الذهاب".

وبحسب هذه المذكرة، فإن "الموافقة أعطيت على أساس المخاطر التى عرضت على الرئيس، وأن كل خطر إضافي ينبغي أن يرفع للرئيس لدراسته"، ويتولى أيضا مهمة توضيح الخطر لمدير السى آى ايه.

وبعد اجتماعات عدة، قرر باراك أوباما، أن يختار قيام القوات الخاصة بالهجوم على المنزل بدلا من سحقه بالقنابل على الرغم من المخاطر المتزايدة بالفشل، وتسلل عناصر القوات الخاصة الذين توجهوا على متن مروحيات، ليلا إلى منزل بن لادن وقتلوه برصاصة فى الرأس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com